



سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

١١٩

المؤسسات الوقفية في المشرق ودورها  
في خدمة الرحالة الجغرافيين  
(من القرن السادس إلى نهاية القرن الثامن الهجري)

د. أحمد بن محمد الشبعان

## الجمعية الجغرافية السعودية (ج ج س)

### ● هيئة التحرير ●

رئيساً.	أ.د. محمد بن عبد الله الصالح
عضواً.	أ.د. سعد بن ناصر الحسين
عضواً.	أ.د. عبد الله بن أحمد الطاهر
عضواً.	د. محمد بن صالح الربدي
عضواً.	د. محمد بن عبد الحميد مشخص

### ● الهيئة الاستشارية ●

جامعة الكويت.	أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح
الجامعة الأردنية.	أ.د. حسن عبد القادر صالح
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	أ.د. عبد الله بن ناصر الوليعي
جامعة الملك سعود.	أ.د. محمد بن عبدالعزيز القباني
جامعة أم القرى.	أ.د. ناصر بن عبد الله الصالح

### ● المراسلات ●

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١  
هاتف: ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: ٤٦٧٧٧٣٢  
بريد إلكتروني: sgs@ksu.edu.sa

تعتبر البحوث والدراسات التي تنشر في بحوث جغرافية عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر  
هيئة التحرير أو الجمعية الجغرافية السعودية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# **RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY**

**REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY**

**119**

## **The Role of Social Endowment Institutions for Promoting Geographic Trips to the Orient (From the Sixth to the Eighth Century AH)**

**Dr. Ahmed M. Al Shabaan**

King Saud University - Riyadh  
Kingdom of Saudi Arabia  
1439 A.H. - 2018 A.D.

ISSN 1018-1423  
Key title =Buhut Gugrafiyya

●Administrative Board of the Saudi Geographical Society●

Mohammed S. Makki	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Al-Rebdi	Prof.	Vice-Chairman.
Malhi A. Al-Gazwani	Assis. Prof.	Secretary General.
Ali A. Al Dosari	Assis. Prof.	Treasurer.
Mohammed A. Meshkhes	Assoc. Prof.	Head of Research and Studies Unit.
Mohamed I. Aldagheiri	Assoc. Prof.	Rapporteur of electronic scientific theses publishing unit.
Tagreed H. Al-Juhani	Assis Prof.	Head of The Cultural and Media Committee
Anbara kh. Belal	Assoc. Prof.	Editor of Geographical Newsletter
Mohammed A. Alrashed	Assis. Mr.	Member

## آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية:

- ٩٩- خصائص متعاطي المخدرات المترددين على مستشفى الأمل بالدمام، د. حورية بنت صالح الدوسري.
- ١٠٠- الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية، د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة.
- ١٠١- تقييم تدهور الغطاء النباتي وأثره على السياحة البيئية في منطقة جازان، د. آمال بنت يحيى الشيخ.
- ١٠٢- التباين المكاني لأوجه الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي في الشرقية، أ.د. فريال بنت محمد الهجري.
- ١٠٣- اشتقاق المعادلات التجريبية لتصميم منحنيات كثافة الأمطار في المملكة، د. محمد بن فضيل بوريه.
- ١٠٤- تغير الأمطار في منابع النيل وأثره في الاحتياجات المائية في مصر، د. مسعد بن سلامة مندور.
- ١٠٥- الاتجاهات الحديثة لنمو السكان وآثارها في منطقة المدينة المنورة، أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكّي.
- ١٠٦- البطالة في المملكة العربية السعودية تطور معدلاتها وتباينها، أ. نوال بنت حجي الحربي، أ.د. رشود بن محمد الخريف.
- ١٠٧- البلديات الحدودية الجزائرية بين الواقع والتطلعات، د. سليم براقدي بن العايش.
- ١٠٨- التحليل الكمي للطرق البرية بين المدن الإدارية في اليمن، د. عبد الولي بن محسن العرشي.
- ١٠٩- واقع نقل التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، أ.د. عامر بن ناصر المطير، أ.د. عبد العزيز بن سعد بن حمد المقرن، د. زيد بن عبد الله المسلط المشاري، د. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الصالح.
- ١١٠- خصائص بعض عناصر مناخ المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، أ.د. عبد الله بن أحمد الطاهر.
- ١١١- مدن وادي فرناغة ودورها الحضاري في العالم الإسلامي (خلال القرون الأربعة الهجرية الأولى)، د. خليفة بن مصطفى غرايبة.
- ١١٢- الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة السعودية وتخطيطها ومستقبلها، د. أيمن أحمد شلضم.
- ١١٣- نمو السكان وتوزيعهم في محافظة بني سويف بمجمهورية مصر العربية، د. أشرف محمد عبد المعطي.
- ١١٤- تقدير متطلبات غسيل التربة من مياه الري للمحاصيل الزراعية في الأحساء، أ.د. ناصر بن عبد العزيز السعران.
- ١١٥- مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم، د. أحمد محمد البسام.
- ١١٦- الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، د. صفاء بنت صبح صباحة.
- ١١٧- التباين المكاني لأسعار الأراضي في مدينة الرياض، أ.د. نورة بنت قاعد العتيبي.
- ١١٨- هجرة يهود أوروبا الشرقية إلى فلسطين في الفترة من ١٨٨٢ - ١٩٤٨م، د. عبد العزيز بن راشد المطيردي.

Price:

أسعار البيع:

Individuals: 15 S.R.

سعر النسخة الواحدة للأفراد: ١٥ ريالاً سعودياً.

Institutions: 20 S.R.

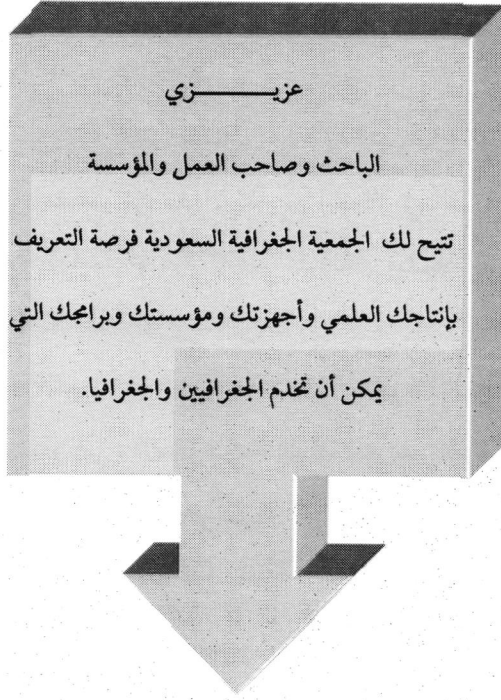
للمؤسسات: ٢٠ ريالاً سعودياً.

\*Handing &amp; Mailing Charges are Added on the Above Listing.

❖ تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد.



عزيمي عضو الجمعية الجغرافية السعودية	
هل غيرت عنوانك؟ فضلاً املأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية	
الاسم:	.....
العنوان:	.....
ص.ب:	.....
المدينة والرمز البريدي:	.....
البلد:	.....
الاتصالات الهاتفية:	
عمل:	.....
منزل:	.....
جوال:	.....
بريد إلكتروني: .....	
ترسل على العنوان الآتي:	
الجمعية الجغرافية السعودية	
ص.ب ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية	
هاتف: ٠٠٩٦٦ ١١ ٤٦٧٨٧٩٨ - فاكس: ٠٠٩٦٦ ١١ ٤٦٧٧٧٣٢	
بريد إلكتروني: <a href="mailto:sgs@ksu.edu.sa">sgs@ksu.edu.sa</a>	
كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على الرابط الآتي:	
<a href="http://www.saudigs.org">www.saudigs.org</a>	



أسعار الإعلانات
صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي
نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال سعودي
ربع صفحة ٢٥٠ ريالاً



- المقدسي، (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، السلسلة الجغرافية ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- نواب، عواطف بنت محمد يوسف، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، كتب الرحلات في المغرب الأقصى مصدر من مصادر تاريخ الحجاز في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين دراسة تحليلية نقدية مقارنة، سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٩ (٢١٠)، دار الملك عبد العزيز، الرياض.
- الوردى، سراج الدين، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق أنور محمود وناتي، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

### ثانياً: المراجع غير العربية:

- Michael McCormick, 2001, **The Origins of the European Economy: Communications and Commerce AD 300-900**, Cambridge University Press, Cambridge.
- Philip Curtin, 1984, **Crass-Cultural Trade in World History**, Cambridge University Press, Cambridge.

- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (بدون تاريخ)، القاموس المحيط، ج ٢، دار الجيل، بيروت.
- القحطاني، سعيد بن عبد الله بن بنيه، (١٤٢٤هـ)، تجارة الجزيرة العربية خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة التاسع والعاشر للميلاد، سلسلة الرسائل الجامعية - ١٢ (١٤٧)، دار الملك عبد العزيز، الرياض.
- كراتشكوفسكي، أغناطوس، يوليانوفتش، (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، تاريخ الأدب الجغرافي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- كنعان، علي، (٢٠٠٩م)، أمراء وأسرى وخواتين حكايات ابن جبير مستخلصة من رحلته، دار السويدية للنشر والتوزيع، أبو ظبي.
- كونستابل، أوليفيا ريمي، (٢٠١٣م)، إسكان الغرب في العالم المتوسطي السكن والتجارة والرحلة في أواخر العصر القديم وفي العصر الوسيط، تعريب وتقديم: محمد الطاهر المنصوري، دار المدار الإسلامي، بيروت.
- ماكمان، محمد، (٢٠١٤م)، الرحلات المغربية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة الموافق للقرنين السابع عشر والثامن عشر للميلاد، جامعة محمد الخامس أكادال، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، ٧٢ع، الرباط.
- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج، (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، صحيح مسلم، مؤسسة دار التحرير الشرقية - القاهرة.
- مشوش، صالح بن طاهر (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، علم العمران الخلدوني وأثر الرؤية الكونية التوحيدية في صياغته، دراسة تحليلية للإنسان والمعرفة عند ابن خلدون، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، بيروت.

- سوفير، ديفد، (١٩٩٠م)، **جغرافية الأديان**، ترجمة أحمد غسان سبانو، دار قتيبة، دمشق.
- الشبعان، أحمد بن محمد، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، **الجغرافيا الحضارية عند الإدريسي الأقاليم الثلاثة الأولى من نزهة المشتاق في اختراق الآفاق أتمودجاً**، دراسات جغرافية، ع ١٨، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.
- الطائي، فوزي أمين يحيى، (٢٠١٣م)، **الخدمات الوقفية في العراق وبلاد الشام في القرنين السادس والسابع الهجريين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين**، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
- طه، عبد الواحد ذنون، (٢٠٠٥م)، **الرحلات المتبادلة بين الغرب الإسلامي والمشرق**.
- العبدري، أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، **رحلة العبدري**، تحقيق د: علي إبراهيم كردي، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
- العثمان، باسم عبد العزيز عمر، وناصر، حسين عليوي، (٢٠١٤م)، **الجغرافيا الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات**، دار الوضاح للنشر وعشتار للاستشارات الثقافية، عمان.
- العمري، شهاب الدين، (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار دولة المماليك الأولى**، دراسة وتحقيق دوروتيا كرافولسكي، المركز الإسلامي للبحوث، بيروت.
- عيس، صلاح جابر، (٢٠٠٩م)، **الأوقاف الخيرية في مصر**، "تحليل جغرافي"، الجمعية الجغرافية المصرية، سلسلة بحوث جغرافية ع ٢٦، القاهرة.

- بن بيه، عبدالله بن الشيخ محفوظ، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، إعمال المصلحة في الوقف "سبيل الاستثمار الناجح للأوقاف ومضاعفة أجور الواقفين"، ع ٦، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- بيرسون، مايكل، (١٤٣١هـ)، الحج إلى مكة المكرمة من شبه القارة الهندية، ترجمة مرزا، معراج نواب، وأحمد، بدر الدين يوسف محمد، مكة المكرمة.
- الجحمة، نواف عبد العزيز، (٢٠٠٨م)، رحالة الغرب الإسلامي وصورة المشرق العربي من القرن السادس إلى القرن الثامن الهجري (ص ص ١٢-١٤)، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت.
- جنيد، يحيى محمود، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، الوقف وبنية المكتبة العربية استبطان للموروث الثقافي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.
- الحازمي، منصور بن إبراهيم، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، رحلات العرب في جزيرة العرب خلال النصف الأول من القرن العشرين، دار القوافل للنشر والتوزيع، الرياض.
- حمام، محمد، (٢٠٠٣م)، الرحلة بين المشرق والمغرب، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سلسلة: ندوات ومناظرات ع ١١٠، جامعة محمد الخامس، المملكة المغربية، مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء. دار المدار الإسلامي، بيروت.
- رالي، (١٤٣٠هـ)، مكة المكرمة في عيون رحالة نصارى، نقله للعربية - حسن سعيد غوالة، راجعه محمد محمود السرياني، ومعراج نواب مرزا، ع ٢٣٥، دار الملك عبد العزيز، الرياض.

## المراجع

### أولاً المراجع العربية:

- إبراهيموف، (١٤٣١هـ)، رحلة ابن بطوطة من مكة المكرمة إلى آسيا الوسطى، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض.
- ابن بطوطة، شمس الدين أبي عبد الله، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ٣ مجلدات، مطبوعات أكاديمية، الرباط.
- ابن جبير أبي الحسن محمد بن أحمد، (١٩٨٦م)، رسالة اعتبار الناسك في ذكر الآثار الكريمة والمناسك المعروف ب: رحلة ابن جبير، تأليف لجنة تحقيق التراث، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- ابن حوقل، (١٩٧٩م)، كتاب صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، المقدمة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، رحلة ابن خلدون، تعليق محمد بن تاويت الطنجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الإدريسي، (١٤٢٩هـ/١٩٨٩م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت.
- باشا، محمد قدرى، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، قانون العدل والإنصاف للقضاء على مشكلات الوقف، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٦- من تجارب الرحالة يمكن الخروج بتصوير عن مقدار الخدمة العلمية التي وفرتها هذه المؤسسات الوقفية من تأمين السكن في الفندق أو الخان وغيرهما، والوصول للمصادر العلمية في المكتبات، والالتقاء بمختلف طبقات الناس مما وفر فرصة لإجراء المقابلات، والعيش مع الظاهرة ومشاهدتها ووصفها.

٧- أبرزت الدراسة من خلال التعرض لتجارب الرحالة أن مواضيع الكتابة لديهم كانت متأثرة بالأوضاع السياسية والدينية السائدة آنذاك. فهذا الإدريسي مثلاً: جاء كتابه استجابة لطلب ملك صقلية النصراني؛ مما جعل مادة الكتاب تقريراً عن الأحوال الاقتصادية للبلدان الإسلامية بالدرجة الأولى؛ لتقدير مقدراتها وقدرتها المالية. أمّا ابن بطوطة فاتضح ذلك بتأثره بالتصوف بواسطة تركيزه في وصف القبور وكرامات الأولياء حسب زعمه. أمّا ابن خلدون فكانت - المقدمة - مثلاً نتاج تجاربه في تولية المناصب بين الولاية والقضاء.

## ثانياً: التوصيات:

١- السعي لإيجاد مراكز تُعنى بالرحالة المعاصرين ودعمهم، وقد يكون ذلك بتخصيص وقف لخدمة هؤلاء الرحالة وتأمين مكتبة تحوي أمهات الكتب والمخطوطات لتشجيع الحركة العلمية الميدانية والكتابية.

٢- هذه الدراسة تناولت المؤسسات الوقفية بشتى أنواعها، حرصاً على عرض تكاملها في خدمة الرحالة الجغرافيين، وهي تضع فاعلية وإمكانية تناول كل مؤسسة وقفية بدراسة جغرافية مستقلة، وهذا يعطي الباحث فرصة للتوزيع والمقارنة.

٣- ترى الدراسة بذل الرعاية المالية من قبل المؤسسين، لدعم الرحلات العلمية وتشجيع إخراج نتائجها العلمية؛ ليستفيد منها الجميع وتكون محفزاً للرحالة المعاصرين للقيام بمشروعات منافسة.